

نفسك ومن عجز عن ادب نفسه كان عن ادب غيره **وكان رضي**
الله عنه يقول من علامة الاستدراج للعبد عما عن عيبه واطلاعه
على عيوب الناس **وكان رضي** الله عنه يقول كيف يستنير قلب
الفتير وهو يأكل من مال من يغش في معاملته ويطامع الظلمة
واكلة الرضا لا يستقيم ان كان يسالم بذلك وخضوع لعدم حرفة تكون
بيده وقال علي بن الحسين بعثني ابي الى السري رضي الله عنه
بشيء من حبت السمك لسعال كان به فقال لي كم ثمنه فقلت له
لم يخبرني بشيء فقال اقرا عليه السلام وقل له نحن نعلم الناس منذ
خمس سنين ان لا يأكلوا ما ياكلون باد يانهم افترا في اكل اليوم بدني ثم رده
ولم ياخذ **وكان رضي** الله عنه يقول لو علمت ان جلوسي في البيت
افضل من خروجه الى المسجد ما خرجت ولو علمت ان انفرادي من
الناس افضل مما جالسهم **وكان يقول** ثلاثة من علامة التعلق
خط الله على العبد كثرة اللعب والاستهزاء الغيبة **وكان**
رضي الله عنه يقول من سكن الى قول الناس فيه انه ولي الله فهو
في يد نفسه السير **وكان رضي** الله عنه يقول اياكم ومجاورة الاغنيا
وقوا الاسواق والامسا فانهم يفسدوا كل من جالسهم **وكان رضي**
الله عنه يقول لا تقع المحبة بين اثنين حتى يقول احدهما للاخر
يا انا **وكان رضي** الله عنه يقول ما ايت شي احبب للاعمال ولا
افسد للقلوب ولا اسرع في هلاك العبد ولا ادوم للاضرار ولا
اقرب من الموت ولا الزم لمحبة الويا والعجب والوفاة من
قلة معرفة العبد بنفسه ونظرة في عيوب الناس لا سيما ان كان
مشهورا معروفا بالعبادة وامتد له الصيت حتى يبلغ من الشدة
حالم يكن يؤمله وتزيق بنفسه في الاماكن الحقة وسواديب الهوى

وكان رضي الله عنه
يقول من سكن الى قول
الناس فيه انه ولي الله
فهو في يد نفسه السير
وكان رضي الله عنه يقول
اياكم ومجاورة الاغنيا
وقوا الاسواق والامسا
فانهم يفسدوا كل من
جالسهم وكان رضي الله
عنه يقول لا تقع المحبة
بين اثنين حتى يقول
احدهما للاخر يا انا

وقيل

وقيل عجزه في الناس ومدحهم فيهم وقيل ان العابد الفلاني يعظم
فلانا ويعتقدنا والامير الفلاني لا يتقدم احدنا من القتل واطبقت
اهل بلد على اعتقادهم فانه فعلك مع الخالكين **وكان رضي** الله عنه
يقول الدنيا افاعي قلوب العلماء ومخارة قلوب العباد والغافل يغيب
هم كما تغيب لصبيان بالاكوة **وكان رضي** الله عنه يقول خصلتان
يباعدان العبد من الله تعالى اذا نافله تقصير فضيلة وعمل الجوارح
من غير صدق بالقلب **وكان رضي** الله عنه يبكي ويقول قد تورقت
طريق الصالحين وقتل فيها السالكون وهجرت الاعمال وقتل فيها الرغبون
ورفض الحق ودرس هذا الهزل اراة الا في لسان كل بطل ينطق
بالحكمة ويفارق الاعمال قد افترس الرخص وتمتد السابلات
واعزل بذلك العاصون ثم يقول وانما من فتنة العلماء واكرهه
من حيرة الاديان **وكان رضي** الله عنه يقول من اتى برتبة في الظلم
نشرت له غدا الاعلام **وكان رضي** الله عنه ينشد كثيرا

لا في النهار ولا في الليل لي فرج • فلا ابا لي طال الليل قصيرا
لا نبي طول لي لي هائم دنف • وبالهراق اباي الفكرة
ومنهم ابو عبد الله الحارث بن اسيد المجاسبي رضي الله
عنه وهو من علماء سنج قوم بعلم الظاهر والعلوم الاصول
وعلم المعاملات له التصانيف المشهورة عدهم المتظير في زمانه
وهو استاذ اكثر البغداديين بصري الاصل مات ببغداد سنة
ثلاث واربعمائة ومائتين رضي الله تعالى عنه ومن كلامه رضي الله عنه
من صح بالعلم بالمراقبة والاحلاص زين الله تعالى صاحبه بالمجاهدة
والتباعد السعة **وكان رضي** الله عنه يقول خير من اكل الحلة من اللين
لا تشغلهم اخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن اخرتهم وانشدوا بين يديه